ابو حيان في كتابه الجمهور على ان لو لا تكون مصدرية
بل الجملة رفعها التعليق وتخرج الاية الثانية ونحوها
على حذف مفعول الفعل الذي قبلها وهو يود وحذف
الجواب بعدها اي يود احدكم التعمير لو يعمر
الف سنة لسره ذلك ولا يخفاك ما في هذا التقدير
من كثرة الحذف الرابع من اوجه لو ان تكون حرفا
للتمني بمنزلة ليت الا انها لا تنصب ولا ترفع وجعل منه
نحو فلو ان لنا كرة فنكون اي ليت لنا كرة قيل
ولهذا اي ولكون لو للتمني هنا نصب فنكون في جوا
بها كما نصب فافوز في جواب ليت بان مضمرة بعد
الفاء وجوبا في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم
فافوز فوزا عظيما هكذا استدلوا ولا دليل لهم
في هذا لاحتمال الجواز ان يكون النصب في فنكون
بان مضمرة جوازا بعد الفاء وانه والفعل في تاويل
مصدر معطوف على كرة مثله في قوله وهو للشاعر
الحسن ميسون ام يزيد بن معاوية وكانت بدوية
ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

مع

فتقر منصوب بان مضمرة بعد الواو جوازا وان والفعل في
تاويل مصدر معطوف على لبس ومثله في قوله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشاء فيرسل منصوب بان مضمرة بعد او
جوازا وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على وحيا
ومثله في قول الشاعر اني وقتلي سليكا ثم اعقله
كالثور يضرب لما عافت البقر فاعقله منصوب بان مضمرة
جوازا بعد ثم وان والفعل في تاويل مصدر معطوف
على قتلي وهو من خصائص الفاء والواو وثم واو
الخامس من اوجه لو ان تكون للعرض وهو الطلب بلين
ورفق نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا ذكره ابن مالك في
التسهيل وذكر ايضا ابن هشام اللخمي وغيره معنى اخر
سادسا وهو ان تكون للتقليل في الفاظ نحو قوله صلى
الله عليه وسلم تصدقوا ولو بظلف محرق وفي رواية النسائي
ردوا السائل ولو بظلف محرق والمعنى تصدقوا بما تيسر
ولو بلغ في القلة الى الظلف وهو بكسر الظاء المعجمة للبقر
والغنم والحافر للفرس والمحرق المشوي وفي